

سَحَابًا ذِيًا أَحْفَت دِينَ الْفَتْحِ لَوْ كَانَتْ الْأَفْلاكُ مِنْ جَدَا
حَيْرِيَّ مَقْصُودَ الرِّوَالِ نُظْرَةٍ شَرِيحُهُ أَنْ تَقَاعُ ذِي مَا مَد
فَاحْجِرْ مَجْرُونٌ عِنْدَ عِلْمِ قَرَاغِهِ كَأَنَّهُ يُفْرَحُ عِنْدَ عِلْمِ تَامِهِ
مَا لَنْ يَفْرِجُ الرُّضِيْعَ بِسِدِّيْهِ وَقَتَ الرِّضَاعِ يُحْرَبُ لِقَاطِمِيهِ
كَذَا وَلَوْ بَرَحَ السَّعْمُ بِرَاجِحِ لِسُرُورَتِهِ عِنْدَ أَرْتِفَاعِ سَفَاهِهِ
فَأَخْلَعَ عَدَاتِ حِبَّةِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ خَيْرِهَا يُعَزِّزُكَ بَرُّ رَجَاهِيهِ
بَكْمًا وَيُلِيكَ حَيْرَ مُطَيَّبِهِ تُفَضِّيهِ بِرَأْسِهَا إِلَى الْكِرَامِيهِ
فَأَعْمَرَ بَعْلَانِ عُرْمَانَ مَعْرِ الْبَقَا فِي دَارِهِ وَأَسْتَقْبَضَ فِيهِ أَحْكَامِيهِ
عَبْرَ الْفَتْحِ يَوْمَ النِّعَارِ لَمَّا هُوَ حَسْرَةَ النَّفْرِيَّتِ فِي أَيَّامِهِ
فَصَيَّاعَ سَاعَتِهِ حَسَارَ كَلْبِيَّتِ أَسْبُوعَهُ أَوْ شَهْرَهُ أَوْ عَامَهُ
فَأَحْلَى يَعْزُوكَ أَنْ تَعْتَبَ بِرَأْسِهِ فِيهِ وَوَلَّيْنَاكَ حَفِظَ لِقَائِهِ
وَإِذَا التَّسْبِيْحُ أَهْلَكَ خَرَفَ الْبَحْبُ فَاقْطَعْ مَبِينِ سَفِيهِهَا حَسَامَتِهِ
لَيْسَ مِنَ الْبِزْمَانِ فِي لَيْسَةٍ وَطَعَامِهِ وَأَادَامَتِهِ
أَوْ فِي انْتِقَارِ بَاشَةِ الدُّنْيَا بِلَا فَضْلِ يَفُوقُ بِهِ عَلَى أَقْوَامِهِ
وَالْفَضْلُ دِينَ وَسَبِّ بِصِيْبِهِ هَدْيِي الْفَتْحِ حَلَالِهِ حَرَامِهِ

وَأَمَّا الْبِزْمَانُ
فَيُقَالُ لِمَنْ
تَمَّتْ فِيهِ
الْمَدَّةُ
وَالْبِزْمَانُ
تَمَّتْ فِيهِ
الْمَدَّةُ
وَالْبِزْمَانُ
تَمَّتْ فِيهِ
الْمَدَّةُ

ومعقيل

وَعَقِيدَةٍ فِي الدِّينِ عَنْ رَهَائِمِهَا كَالْمَقْطَعِ لِأَنْ تَعْلِيكَ لِأَمَامِهِ
وَسَمِعَ لِلشَّرْعِ فِي أَحْوَالِهِ أَنْ جَاهِدَهُ إِنْ كَانَ أَوْ قَدِ امْتَدَّ
وَعَطْفٍ وَتَطْفِيفٍ وَرَحْمٍ لِلْمُؤْمِنِينَ بِفَعْلِهِ وَكَالْمَدِّ
وَقَصَاصَةٍ يَلْقَى بِهَا الْعَاصِينَ لَا يَلْوِيهِ لَوْ تَمَّ ذِي أَحْوَالِهِ
وَيُوْرِعُ عَنْ مَطْمَعٍ بِمِثَالِهِ مِمَّنْ خَافَ اللَّهَ فِي أَعْظَامِهِ
تَمَصَّارِخَ الْأَنْبَاءِ حَتَّى يَرُوقَ وَذَهَابًا فِي شَرِّهَا لِأَمَامِهِ
هَذِي الْقَضَائِلِ مِنْ سَمْتِهَا تَقْدَرُ أَحْلَتْهُ فِي الْفَضْلِ رَأْسَ سَامِهِ
تَمَّ أَنْ سَاعَدَهَا كَلِمَةُ الدَّلَامِ الزُّهْمُ وَالْمَدِّ فِي وَجْهِ الدُّنْيَا لِلنَّبِيِّ
حُلَّ إِذْ كَانَتْ لِلتَّحْوِيلِ فَوْمِلُ وَمَعَاهِدَا فَوْتٍ وَتَمَّ قُدَيْهِ
وَدَجَّ الْعَقْبِيُّ وَسَاكِيهِ وَاللَّوِيُّ وَالْأَبْرُقِيُّ وَذَكَرُوا أَنَّ حَجَلُ
وَدَجَّ النَّصَابِي وَالصَّبَابَهُ فِي هَوَيْهِ وَرَدِّي حَلِيٍّ وَغَضِيصُ الْكَلْبِ
عَبْرَ أَعْرَابِ عَيْدِ الْبَحْبِ عَجِجَ عَرُوبٍ عَوْجِي بِيْفِكْلِ
طَبِيْعَارِ الطَّبِيْعَةِ جَيْدِ وَالْبَدْرُ أَحْمَرُ وَجِهَةٌ مُنْتَهَلِكُ
أَخْوَى يَرِيكُ إِذَا نَسِمَ صَاحِبًا بِرَفَاتِ النَّوْحِ حَتَّى لَيْلِ الْبَلِ
وَتَرِيكَ مُعْتَدِلًا لَمْ يَهْمُ قَدَ حَوْطًا بَرَّحَهُ وَفَوْرَ عَقْفَانِ

وَأَمَّا الْبِزْمَانُ
فَيُقَالُ لِمَنْ
تَمَّتْ فِيهِ
الْمَدَّةُ
وَالْبِزْمَانُ
تَمَّتْ فِيهِ
الْمَدَّةُ

Copyrighted material